الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/388
19 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الأربعون
البنود ٥٧ و ٦٥ و ٧٢ من القائمة الأولية*

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا نص البيان الذى أصدره وزراء خارجية مجلس شمال الأطلسي في لشبونة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥.

وسأكون ممتنا اذا تفضلتم بتعميم نص البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٥٧ و ٦٥ و ٧٢ من القائمة الأولية.

(توقيع) ب . م . ماكسي

* A/40/50/Rev.1.

../..

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

بيان صادر عن وزراء خارجية مجلس شمال الأطلسي في لشبونـــة فـــي ٧ حزيـران /يونيـــه ١٩٨٥

اجتمع مجلس شمال الأطلسي في دورة وزارية في لشبونة يومي ٦ و ٧ حزيران / يونيه ١٩٨٥ . واتفق الوزراء على ما يلي :

١ - نحن حلف دفاعي مكرس لحفظ السلم وحماية الحرية .

٢ - واذ نؤكد من جديد المبادئ الواردة في بيان واشنطون في السنة الماضيـــة حول العلاقات بين الشرق والغرب ،فأننا لا نزال مصممين على المحافظة على تضامننـــا السياسي وقوتنا العسكرية اللازمة لدفاعنا . وعلى هذا الأساس فأننا نسعى الى وفـاق حقيقي عن طريق الحوار البناء والتعاون الواسع النطاق مع الاتحاد السوفياتي ومع كـل من بلدان أوروبا الشرقية في جميع المجالات . ونناشد القيادة السوفياتية الجديـدة أن تنضم الينا في سعينا نحو اجراء تحسين ملموس في العلاقات بين الشرق والغـرب ممـــا سيساعدنا في ايجاد مجالات للمصالح المشتركة . ومن شأن الاستجابة السوفياتيـــة الايجابية لموقف الولايات المتحدة في المفاوضات التي افتتحت مؤخرا في جنيف بيـــن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان تساهم بدرجة كبيرة في الوصول الى تلـــك الغاية .

٣ - نحن لا نسعى لتحقيق تفوق عسكرى لأنفسنا . وأى من أسلحتنا لن يستخـدم أبدا الا في الرد على الاعتداء .

ولكننا اذ نواجه استمرار تراكم الأسلحة السوفياتية النووية والتقليدية وتحديثها ، سنحتفظ بقوة ردع موثوق بها بما يكفي من القوات التقليدية والنووية ، ويبذل الحلفـــاء المشاركون في الهيكل العسكرى للحلف جهودا لتحسين قدراتهم التقليدية بوجه خاص .

لقد أثبتت استراتيجيتنا للردع قيمتها في حماية السلم : وهي لاتزال صحيحة تماما . وهدفها هو منع الحرب وتمكيننا من مقاومة التخويف .

٤ - ان أمن الحلفاء في أمريكا الشمالية وأوروبا لا يتجزأ . ويستمر تماسك الحلـف عن طريق المشاورات المستمرة حول كل المسائل التي تمس مصالحنا المشتركة وأمننـــا المشترك .

../..

Digitized by UNOG Library

٥ - ان قوة الردع والدفاع الى جانب تحديد الأسلحة ونزع السلاح تمثل جزءا لا يتجزأ من السياسة الأمنية للحلف . ونأمل في تعزيز السلم بتحقيق توازن عسكرى مستقر بأوفى مستوى ممكن من القوات .

٦ - وبهذه الروح نرحب بالمفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف حول أسلحتهما النووية الاستراتيجية وأسلحتهما النووية المتوسطة المدى وحول نظم الدفاع والفضاء الخارجي . ان القصد من هذه المفاوضات هو التوصل الى اتفاقات فعالة بين البلدين تهدف الى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وانهائه على الأرض والحد من الأسلحة النووية وتخفيضها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي . أننا نؤيد بقوة جهود الولايات المتحدة في كل المجالات الثلاثة للمفاوضات ونناشد الاتحاد السوفياتي اتخاذ موقف ايجابي .

ان الحلفاء المعنيين يكررون من جديد رغبتهم في تعديل أو وقف القوات النووية المتوسطة والطويلة المدى أو ردها أو الاستغناء عن وزعها بوصف ذلك جزءا من اتفاق لتحديد الأسلحة منصف وقابل للتحقيق ، وما لم يوجد مثل هذا الاتفاق سيستمر الحلفاء في وزع الصواريخ النووية المتوسطة والطويلة المدى حسب ما هو مقرر لها .

وسنستمر نتشاور بشكل وثيق حول كل هذه القضايا (وتحتفظ كل من اليونان والدانمرك بموقفيهما بشأن الجزء الخاص بالقوات النووية المتوسطة في هذه الفقرة) .

٧ - نحن مصممون على تحقيق تقدم أيضا في جوانب أخرى من تحديد الأسلحة ونزع السلاح ونحث الاتحاد السوفياتي على العمل معنا من أجل الوصول الى اتفاقات متوازنة وقابلة للتحقق ، وخاصة :

- ان الحلفاء المشتركين في المفاوضات المتعلقة باجراء تخفيضات للقوات متبادلة ومتوازنة يسعون لتحقيق مستويات متساوية وجماعية من القوة العاملة عن طريق اجراء تخفيضات قابلة للتحقق في القوات التقليدية في أوروبا واتخاذ التدابير الفعالة المتصلة بذلك ؛

- واننا نسعى في استكهولم (مفاوضات نزع الأسلحة التقليدية في أوروبا) الى الوصول الى اتفاق حول تدابير لبناء الثقة والأمن تكون مهمة من الناحية العسكرية وملزمة سياسيا وقابلة للتحقق تشمل كل اوروبا وتكون أثباتا وتعبيرا جديدين وملموسين فيما يتعلق بالمهمة المستمرة لجميع الدول المشاركة بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ؛

Digitized by UNOG Library

— اننا نسعى في مؤتمر جنيف المعني بنزع السلاح وبشكل خاص الى حظر عالمي وشامل وقابل للتحقق للأسلحة الكيميائية : ومازال يساورنا قلق عميق من انتشار هذه الأسلحة واستعمالها .

٨ - أننا نولي أهمية كبيرة للتنفيذ الكامل من قبل جميع الدول المشاركة لجميع المبادئ والأحكام المنصوص عليها في وثيقة هلسنكي النهائية ولاحراز تقدم متوازن في سير مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في جميع جوانبه . وان الذكرى السنوية العاشرة للوثيقة النهائية في آب/اغسطس ١٩٨٥ ينبغي أن يحتفى بها باجتماع للدول المشاركة على المستوى الوزارى . ونود أن نرى هذه الذكرى السنوية وقد تميزت بتحقيق تقدم ملحوظ في سير مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، بما في ذلك تحقيق نتائج مثمرة في الاجتماع الهام المعني بحقوق الأنسان في اوتاوا ، كما نأمل أيضا في اجراء تبادل ايجابي للآراء في المحفل الثقافي في بودابست في الخريف .

٩ - وأننا ندين بشدة الارهاب وسنواصل العمل من أجل القضاء على هذا الخطر الذى يهدد مواطنينا وقيمنا الديمقراطية التي نشترك في الايمان بها .

١٠ - وانطلاقا من روح المادة الثانية من اتفاقية شمال الأطلسي سنظل ملتزمين التزاما كاملا بتعزيز الاستقرار والرفاه لمجتمع دولنا الحرة مؤمنين بقيم مشتركة . وبالتالي فاننا نؤكد من جديد اهمية البرامج الخاصة للشركاء الذين يمرون بظروف أقل مواتاة .

١١ - يشكل الابقاء على هدوء الحالة في برلين وما حولها بما في ذلك استمرار حركة المرور على كل الطرق المؤدية اليها ، عنصرا أساسيا في العلاقات بين الشرق والغرب .

وأننا ندعم مجهودات جمهورية المانيا الاتحادية الهادفة لتحقيق تقدم في العلاقات الالمانية الداخلية والتي قد تساهم مساهمة ذات شأن في بناء الثقة في أوروبا وتعود بالنفع على الشعب الألماني وخاصة البرليني .

١٢ - ان الغزو السوفياتي لأفغانستان الذى دخل الآن عامه السادس ، هو انتهاك لمبادئ القانون الدولي الأساسية . وأننا نحث الاتحاد السوفياتي على وضع حد لمعاناة الشعب الأفغاني بسحب قواته والموافقة على حل سياسي يعيد لأفغانستان استقلالها ومركزها غير المنحاز .

وان الأحداث التي تجرى في بولندا تؤكد الحاجة المستمرة الى اجراء حوار حقيقي بين مختلف العناصر في المجتمع والي مصالحة وطنية .

Digitized by UNOG Library

ونحن من جانبنا نحترم سيادة واستقلال جميع الدول ، وسنظل متيقظين ، وسنتشاور حول الأحداث التي تقع خارج اطار المعاهدة والتي يمكنها ان تهدد أمننا المشترك .

ويحتفظ وزير خارجية اسبانيا بموقف بلده بشأن هذا البلاغ .

— — — — —

Digitized by UNOG Library